جامعة المنصورة
كليـة التربية

فعالية برنامج تدريبي في تحسين بعض المهارات الحياتية للأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم

إعـداد

الشيماء عبد الناصر معروف عبد الحميد

إشراف

أ.د./ محمود مندوه محمد سالم
أستاذ الصحة النفسية والتربية الخاصة
كلية التربية- جامعة المنصورة

أ.م.د/ دينا صلاح الدين ابراهيم معوض
أستاذ مساعد الصحة النفسية
كلية التربية- جامعة المنصورة

مجلة كلية التربية – جامعة المنصورة
العدد ١٢٦ – إبريل ٢٠٢٤

فعالية برنامج تدريبي في تحسين بعض المهارات الحياتية للأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم

الشيماء عبد الناصر معروف عبد الحميد

مستخلص البحث

هدفت الدراسة الي الكشف عن فعالية برنامج تدريبي في تحسين بعض المهارات الحياتية للأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم، تكونت عينة الدراسة من (١٠) أطفال وتم تقسيمهم عشوائياً إلى مجموعتين (تجريبية وضابطة) تراوحت أعمارهم ما بين (٦-٩) سنوات، ونسبة ذكائهم من (٥٠، ٧٠) على مقياس ستانفورد بينيه الصورة الخامسة، ولديهم قصور في المهارات الحياتية. وشملت أدوات الدراسة، قائمة ملاحظة تقدير المهارات الحياتية (إعداد الباحثة)، برنامج تدريبي قائم على المهارات الحس حركية في تحسين بعض المهارات الحياتية، واتبعت الدراسة المنهج التجريبي ذو التصميم القبلي- بعدي لمجموعتين متكافئتين (التجريبية والضابطة). وتوصلت النتائج إلى: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي على مقياس المهارات الحياتية للأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم لصالح المجموعة التجريبية، توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس المهارات الحياتية للأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم لصالح القياس البعدي، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على قائمة تقدير المهارات الحياتية للأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم، يوجد تأثير دال إحصائيًا للبرنامج التدريبي في تحسين بعض المهارات الحياتية لدى عينة المجموعة التجريبية من الأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم.

الكلمات المفتاحية: *برنامج تدريبي، المهارات الحياتية، الإعاقة العقلية.*

Abstract

The study aimed to reveal the effectiveness of a training program in improving some life skills for children with mental disability who are capable of learning. The study sample consisted of (10) children, and they were randomly divided into two groups (experimental and control). Their ages ranged between (6-9) years, and their IQ was (50, 70) on the Stanford-Binet scale, and they lacked certain life skills. The study tools included a life skills assessment checklist (prepared by the researcher), a training program based on sensory-motor skills to improve some life skills, and the study followed the experimental approach with a pre-post test design for two equal groups (experimental and control). The outcomes attained:

There are statistically significant differences between the average scores of the experimental and control groups in the post-measurement on the life skills scale for children with mental disability in favor of the experimental group. There are statistically significant differences between the average ranks of the experimental group's scores in the pre- and post-measurements on the life skills scale for children with mental disability in favor of the post-measurement. There are no statistically significant differences between the average rank scores of the

experimental group children in the post and follow-up measurements on the life skills rating list for children with mental disability. There is a statistically significant effect of the training program based on sensory-motor skills in improving some life skills among the experimental group sample of children with mental disability.
Keywords: a training program, mental disability, life skills.

مقدمة:

تُعد الإعاقة العقلية من الفئات الخاصة التي بدا الاهتمام بها بشكل ملحوظ في الآونة الأخيرة، وهي من أهم الإعاقات التي تواجه المجتمع نظرا لارتباطها بالكفاءة العقلية للأفراد الذين يُمكن أن تعتمد عليهم مجتمعاتهم في التنمية والتطوير، وفي واقع الأمر تبدو الإعاقة العقلية مشكلة متعددة الجوانب والأبعاد وذلك لما يعانيه أطفال هذه الفئة من إعاقة نمائية عامة، تؤثر على مظاهر النمو المتعددة للطفل، وتؤدي إلى العديد من الاضطرابات السلوكية والانفعالية، وإلى قصور في جوانب السلوك التكيفي وخاصة السلوك الاجتماعي مما يتحتم التدخل لتحسين درجة التكيف لديهم في جميع الجوانب، لذلك أولت كافة المجتمعات اهتماما كبيرا بهؤلاء الأطفال انطلاقا من مبدأ تكافؤ الفرص وبما تسمح به قُدراتهم واستعداتهم.

تُعتبر المهارات الحياتية من أهم تلك المهارات التي لها دور فعال، حيث تمثل ضرورة حتمية لجميع الأفراد في أي مجتمع بصفة عامة وللمعاقين خاصة، فهي من المتطلبات التي يحتاجها الأفراد لكي يتوافقوا مع أنفسهم ومجتمعهم الذي يعيشون فيه، مما يُساعدهم على حل المشكلات اليومية والتفاعل مع مواقف الحياة المختلفة (ناجي قاسم، فاطمة عبد الرحمن، ٢٠٠٤، ٤).

ونظراً لأن المهارات الحياتية كثيرة ومتنوعة ويحتاجها الطفل المُتأخر عقلياً؛ فهي تساعده على مواجهة مواقف الحياة المُختلفة وتزيد من دافعيته، كما أنها تهيئه للنجاح في الحياة؛ فممارسة الطفل المتأخر عقليا للمهارات الحياتية بنجاح في مختلف المواقف، مثلاً عندما يُطلب منه شيئا ويؤديه بنجاح يشعره بالفخر ويشعر الاخرين بالثقة كما يشعر بالاستقلالية والثقة بالنفس. فأهمية المهارات الحياتية للطفل المتأخر عقليا لا تقتصر على أمور الحياة المادية، بل تمتد إلى العاطفة إذ تمكن الطفل من التعامل مع الاخرين وإقامة علاقات طيبة قائمة على الحب والمودة (محمد الإمام، فؤاد الجوالدة، ٢٠١٠، ٢٧٥).

وتُعد المهارات الحياتية من المتطلبات الضرورية لدى الأطفال ذوي متلازمة داون القابلين للتعلم في مرحلة الطفولة المبكرة؛ لكي يتوافقوا مع أنفسهم، ومع أفراد المجتمع؛ مما يساعدهم على حل المشكلات التي تواجههم، والتفاعل بنجاح مع مواقف الحياة اليومية المختلفة (هند عبد الواحد، ٢٠٢٠، ٢٠).

وتُعرف المهارات الحياتية بأنها هي مجموعة المهارات التي يدرب عليها الأطفال المعاقون عقلياً حتى يكونوا قادرين على الاعتماد على أنفسهم في إمكانية قضاء حاجاتهم اليومية والتي تودي إلى تحسين بعض المهارات الحركية والنفسية مما يساعدهم على أن يعيشوا حياتهم الاجتماعية بصورة طبيعية (ناجي قاسم، فاطمة عبد الرحمن، ٢٠٠٤، ٥).

والمهارات الحياتية تُساعد المعاق عقليا على مواجهة مواقف الحياة مختلفة، والقدرة على التغلب على المشكلات الحياتية والتعامل معها، كذلك فإن الاهتمام بالمعاق عقليا يجب أن لا يقتصر على توفير الرعاية التعليمية والصحية له فقط، وإنما يجب تأهيله في تيسير فرص العيش من اكتسابه لمجموعة من المهارات الحياتية والتي تُساعده على الاهتمام بشخصيته والعمل على تطويرها وتنميتها، فسمات الشخصية هي التي تساعد الفرد على أن ينظر إلى إنجازاته من نجاح أو اخفاق في ضوء ما لديهم من قدرات، وما يبذله من جهد، والمداومة على التدريب والتعليم لتحقيق الأهداف

المخطط لها ومن هنا يمكن مساعدة المعاقين عقليا على استغلال قدراتهم، وتهيئة البيئة والمناخ التربوي والنفسي الملائمين لنمو الدافع للإنجاز وسمات الشخصية الايجابية لديهم (محمد الامام، وفؤاد الجوالدة، ٢٠١٠).

وقد أثبتت نتائج الدراسات -بما لا يدع مجالاً للشك – أن المعاق عقلياً إذا ما تلقى تدريباً جيداً على المفاهيم والمهارات الحياتية بما يتناسب مع قدراته وإمكانياته فإن لذلك دور إيجابي في مساعدته على اكتساب الخبرات الاجتماعية التي تعينه على مواجهة المشكلات اليومية والتفاعل مع مواقف الحياة، والعيش في جماعة بشكل أفضل، مما يُعد علاجاً فعالاً للعديد من المشكلات الاجتماعية والنفسية لدية (سهير شاش، ٢٠١٥، ١١٥). لذلك يسعى البحث الحالي إلى تحسين بعض المهارات الحياتية للأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم.

مشكلة الدراسة:

نظراً لأن الإعاقة العقلية مشكلة تربوية، اجتماعية، طبية، تأهيلية، فالمعاق عقليا غير قادر على التكيف الاجتماعي وعلى الاستقلال بذاته دون التعرض للأخطار والصعوبات ولذلك فهو يحتاج الرعاية والتوجيه، إذ إنه من الضروري أن تتولى فئة المعاقين عقليا اهتماما كبيرا بل مضاعفا وأن تؤخذ احتياجاتهم ومطالبهم الخاصة بعين الاعتبار في كافة مراحل التخطيط الاقتصادي والاجتماعي والتربوي.

فمن أغلب المشكلات التي تواجه المعاقين عقليا هي انخفاض الوظائف العقلية لديهم، بالإضافة إلى ضعف قدرتهم على التكيف مع الاخرين، أما إذا تلقى الشخص ذوي الإعاقة العقلية تدريبا خاصا على أعمال تناسب قدراته وإمكاناته المحدودة فإن ذلك يساعده على اكتساب الخبرات الحياتية والمهارات الاجتماعية والتكيف مع البيئة بشكل مناسب (Olivier& Williams, 2005, 21).

وأشارت دراسة وايت (White, 2007) أن هناك علاقة وثيقة بين الدور الهام الذي يلعبه الإدراك الحسي على وعي الأطفال ذوي متلازمة داون بأجسادهم ومن ثم مستوى مهارات الحياة اليومية لديهم.

ونظراً لأن المهارات الحياتية اليومية من أهم المهارات التي يحتاجها ذوو الإعاقة العقلية، فهي تعتبر من المتطلبات التي يحتاجها الأفراد ذوو الحاجات الخاصة لكي يتوافقوا مع أنفسهم ومجتمعهم الذي يعيشون فيه، كما أنها تشكل أساساً لبناء أشكال أخرى من المهارات اللاحقة كالمهارات الأكاديمية أو الاجتماعية أو المهنية ... الخ (ضرار القضاة، ٢٠١٠، ٢-٣).

أشارت (ماجدة حافظ، ٢٠٠٦، ٢٣٣) إن اكتساب المهارات الحياتية العملية من الأمور الحيوية الأساسية التي يحتاجها الفرد للتواصل مع الاخرين والتفاعل معهم، وتعينه على تحقيق أهدافه بنجاح.

وبقدر ما يتقن الطفل المهارات الحياتية العملية يكون تميزه في حياته لما تكسبه الثقة في النفس وتشعره بالراحة والسعادة حين ينفذ أعماله بإتقان. مما سبق يتضح حجم وخطورة مشكلة الإعاقة وتأثيرها على مجمل حياة الفرد مما دفعني كباحثة الاهتمام بهذا الموضوع، وهو تحسين المهارات الحياتية لأطفال متلازمة داون وذلك من خلال البرنامج التدريبي.

ويمكن صياغة مشكلة البحث في التساؤل الاتي:

ما فعالية البرنامج التدريبي في تحسين بعض المهارات الحياتية لأطفال متلازمة داون القابلين للتعلم؟

ويتفرع من هذا التساؤل مجموعة من الأسئلة التالية:

١- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي على قائمة تقدير المهارات الحياتية للأطفال ذوي متلازمة داون؟

٢- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على قائمة تقدير المهارات الحياتية للأطفال ذوي متلازمة داون؟

٣- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على قائمة تقدير المهارات الحياتية للأطفال ذوي متلازمة داون؟

٤- هل يوجد تأثير دال إحصائيًا للبرنامج التدريبي في تحسين بعض المهارات الحياتية لدى عينة المجموعة التجريبية من الأطفال ذوي متلازمة داون؟

أهداف الدراسة: تهدف الدراسة إلى:

- الكشف عن فعالية البرنامج التدريبي في تحسين بعض المهارات الحياتية لأطفال متلازمة داون.
- التعرف على مدى استمرارية تأثير البرنامج بعد تطبيقه بشهر في تحسين بعض المهارات الحياتية لأطفال متلازمة داون.
- مساعدة طفل متلازمة داون على الاعتماد على الذات والاستقلال الذاتي.

أهمية الدراسة: تتمثل أهمية الدراسة الحالية في محورين من الناحيتين النظرية والتطبيقية، ويتضح ذلك فيما يلي: **الأهمية النظرية:**

- إمداد الباحثين والمهتمين بذوي متلازمة داون بمقياس للمهارات الحياتية وكذلك برنامجا تدريبيا لتحسين بعض المهارات الحياتية لهم.
- أهمية المتغيرات التي يتناولها البحث؛ حيث تناول البحث دراسة تحسين المهارات الحياتية لدى أطفال متلازمة داون، حيث تعتبر هذه المهارات ركنا أساسيا في حياة الأطفال العاديين عامة، وإن كانت هذه المهارات هامة للأطفال العاديين فهي أهم لذوي الاحتياجات الخاصة خاصة، وتنمية هذه المهارات لدى أطفال متلازمة داون يُمكنهم من الاعتماد على النفس، الثقة بالذات، والتواصل والتفاعل مع الاخرين، ويمكنهم من التعامل مع المشكلات الحياتية.
- توجيه أنظار القائمين على مؤسسات ذوي الاحتياجات الخاصة ومدارس التربية الفكرية إلى ضرورة الاهتمام بمهارات الطفل الحياتية لما لها من دور في تنمية قدرته على مواجهة متطلبات المجتمع وذلك من خلال تخطيط وتنفيذ برنامج يعمل على تحسين هذه المهارات عند الطفل.

الأهمية التطبيقية:

- أسهمت هذه الدراسة في تحسين بعض المهارات الحياتية لأطفال متلازمة داون، لكي تساعدهم لكي يكونوا أكثر تكيفيا مع أنفسهم ومع المجتمع وذلك من خلال جلسات مبنية على أهداف محددة تُراعي ظروف وقدرات هؤلاء الأطفال.
- إعداد برامج قائم على المهارات الحس حركية.

- مُساهمة الدراسة في تقديم بعض الأساليب التي تُساعد الأسرة والقائمين على تدريب أطفال متلازمة داون على تحسين بعض المهارات الحياتية لديهم.
- تكمن أهمية الدراسة فيما تسفر عنه النتائج وما تقدمه من مقترحات، قد تفيد القائمين على تدريب وتعليم أطفال متلازمة داون.

المفاهيم الإجرائية:

البرنامج التدريبي: عرفته ايمان العنزي (٢٠١٣، ٨٥٦) بأنه خطة محددة مسبقا من قبل المنفذ للبرنامج وهو محدد المدة الزمنية ويحدد الأهداف على اكتساب العديد من المهارات والخبرات بغرض تدعيم أو تعديل سلوك ما.

تعرفه الباحثة اجرائيا: بأنه خطة تربوية منظمة تسير وفق أسس علمية، وتتضمن مجموعة من الأنشطة والتدريبات لتحسين بعض المهارات الحياتية لأطفال متلازمة داون " القابلين للتعلم" وتُقدم للأطفال في صورة مجموعة من الجلسات التدريبية مُحددة الهدف والمحتوى والزمن، وتسير وفق تتابع احداث معينة بهدف إحداث تغييرات إيجابية وواضحة في شخصية الطفل بعد تعرضه للبرنامج.

المهارات الحياتية:

وتُعرفها الباحثة بأنها هي مجموعة المهارات التي ينبغي تدريب طفل متلازمة داون على اكتسابها حتى يتمكن من الاعتماد على نفسه والتعامل مع المحيطين به بفاعلية مما يجعله قادراً على التكيف مع المجتمع الذي يعيش فيه. وتُقاس اجرائيا بالدرجة التي يحصل عليها الطفل على قائمة ملاحظة المهارات الحياتية. وتتضمن ثلاثة أبعاد:

أولاً: البعد الأول: مهارات الوعي بالذات، وتتضمن (٢٠) عبارة، موزعة على ثلاث أبعاد فرعية

أ) أن يتعرف على أجزاء جسمه: وتعني قدرة طفل متلازمة داون على تحديد وتسمية أجزاء الجسم.

ب) أن يتعرف على وظائف أجزاء جسمه: وتعني قدرة طفل متلازمة داون على تحديد وظائف أجزاء الجسم مثل وظيفة (اليد، العين، الفم، الأنف، الرجل).

ج) أن يتعرف على يمينه ويساره: تعني قدرة طفل متلازمة داون على تحديد يده وقدمه اليمنى من يده وقدمه اليسرى.

ثانياً: البعد الثاني: المهارات الشخصية، يتضمن (٢٠) عبارة موزعة على ثلاث أبعاد فرعية.

أ) النظافة الشخصية: تعني العادات والسلوكيات التي يقوم بها طفل متلازمة داون للحفاظ على صحته ومظهره ورائحته.

ب) الحفاظ على المظهر العام: تعني الصورة التي يظهر بها طفل متلازمة داون.

ج) أن يميز بين السلوك الصحيح والسلوك الخاطئ: قدرة طفل متلازمة داون على تحديد السلوك الصحيح من السوك الخاطئ.

ثالثاً: البعد الثالث: المهارات المعرفية، ويتضمن (٢٠) عبارة موزعة على ثلاث أبعاد فرعية وهي:

أ) التمييز البصري. وتعني قدرة الطفل على التمييز بين المثيرات البصرية المختلفة كصور الأشكال والأشياء المتنوعة والألوان.

ب) مهارة التمييز السمعي: وتعني قدرة طفل متلازمة داون على التمييز بين المثيرات السمعية للأصوات المختلفة، والتمييز بين الصوت القريب والبعيد، والتمييز بين الصوت العال والمنخفض.

ج) التعرف على أفراد أسرته ودرجة القرابة، وأن يميز بين الولد والبنت.

تعريف متلازمة داون: تُعرفها الباحثة بأنها اضطراب جيني يحدث نتيجة خلل في الكروموزوم (٢١) ينتج عنه اختلاف الفرد عن الأفراد العاديين من حيث الشكل والتكوين، فمن حيث الشكل يتميز أصحاب هذا الاضطراب ببعض السمات الجسمية التي تميزهم عن غيرهم، ومن حيث التكوين فإن كل خلية من خلايا أجسامهم تحتوي على (٤٧) كروموزوم بدلا من (٤٦)؛ مما يترتب عليه قصور القدرات العقلية، والمهارات التكيفية، ومُعاناتهم من العديد من الأمراض والمشاكل الصحية.

محددات الدراسة:

١- **المحددات المنهجية:** استخدمت الباحثة المنهج التجريبي ذا التصميم (قبلي، بعدي، تتبعي) لمجموعتين احداهما تجريبية والأخرى ضابطة؛ لملائمته لطبيعة الدراسة.
- **المتغير المستقل**: البرنامج التدريبي.
- **المتغير التابع:** المهارات الحياتية لأطفال متلازمة داون.
- **المحددات المكانية:** مدرسة التربية الفكرية بمدينة المنصورة محافظة الدقهلية.

٢- **المحددات البشرية:** عينة من الأطفال ذوي متلازمة داون القابلين للتعلم، وعددهم (١٠) أطفال تتراوح أعمارهم من (٦-٩) سنوات، ودرجة ذكائهم من (٥٠-٧٠) درجة على مقياس استانفورد بينية الصورة الخامسة، ولديهم قصور في المهارات الحياتية، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين أحداهما تجريبية والأخرى ضابطة.

٣- **المحددات الزمانية:** استغرق تطبيق البرنامج التدريبي ثلاثة أشهر، بواقع ثلاث جلسات في الأسبوع.

٤- **المحددات القياسية:**
١- قائمة تقدير المهارات الحياتية لأطفال متلازمة داون (إعداد: الباحثة).
٢- استمارة جمع البيانات الأولية لأطفال متلازمة داون (إعداد: الباحثة).
٣- مقياس المستوى الاقتصادي الاجتماعي للأسرة (إعداد: عبد العزيز الشخص، ٢٠١٣).
٤- البرنامج التدريبي لتحسين بعض المهارات الحياتية لأطفال متلازمة داون (إعداد: الباحثة).

الإطار النظري:

المحور الأول: الأطفال ذوي متلازمة داون

مفهوم متلازمة داون: هي اضطرابا وراثياً يرجع للكروموزوم (٢١)، تحدث الإعاقة الذهنية بسبب تغيرات في نمو المخ يُمكن إرجاعها إلى مراحل حياة الجنين، تتضمن هذه التعديلات عيوباً واسعة النطاق في تكوين الخلايا العصبية، والإعداد المفرطة من الخلايا النجمية، وضمور شجيري، وضعف الاتصال، وغالباً ما تتراوح أعمار ذوي متلازمة بين (٤٠-٥٠) عاما (Tramutola, Lanzillotta, Di Domenico, Head, Butterfield, Barone,2021,1)

وتشير كل من (Mehmet, Nebi, Selim& Ali, 2017, 22) أن متلازمة داون من **أكثر الاضطرابات الجينية انتشارا وأكثرها شيوعا وتسمى بهذا الاسم نسبة إلى دكتور لاجدون داون** عندما ألقى محاضرة ووصف فيها أفراد يتشابهون في بعض الخصائص الجسمية والصفات، واقترح تسميتهم بداون التى لاقت ترحيب واسع النطاق.

وتشير الباحثة إلى: -أن متلازمة داون هي حالة وليست مرضا.
- أن متلازمة داون من أكثر الاضطرابات الجينية شيوعا.
- متلازمة داون تحدث نتيجة خلل في الكروموزومات، الكروموزوم (٢١).

- يختلف أفراد متلازمة داون عن الأفراد العاديين حيث تحتوي كل خلية من خلايا أجسامهم على (٤٧) كروموزوم بدلا من (٤٦) كروموزوم.
- أن المتلازمة تلازم الطفل طوال حياته وتؤثر على قدرته العقلية وسلوكه التكيفي.
- أن أطفال متلازمة داون يُعانون من الكثير من الأمراض والمشاكل الصحية.
- معظم أطفال متلازمة داون يُعانون من إعاقة عقلية بسيطة أو متوسطة، ويتراوح معامل ذكائهم بين (٥٠-٧٠) على اختبارات الذكاء المقننة.
- يُعاني أفراد متلازمة داون من قصور في مجالين أو أكثر من مجالات المهارات التكيفية التالية: التواصل، العناية بالذات، الحياة المنزلية، المهارات الاجتماعية، استخدام المرافق المجتمعية، توجيه الذات، المهارات الأكاديمية، المهارات المهنية، استغلال أوقات الفراغ.

هناك أهمية كبيرة للتدخل المبكر، وتقديم البرامج التربوية المناسبة لمساعدة هؤلاء حيث أنهم قادرين على التعلم إذا ما أُتيحت لهم الفرصة في حدود إمكاناتهم وقدراتهم.

أسباب متلازمة داون: يمكن تحديد بعض العوامل المسببة لمتلازمة داون كما أشار مصطفي القمش (٢٠١١، ٢٨٢)؛ مرفت محمد (٢٠١١، ١٣٠-١٣١) وباتريكا (Patricia, 2000,29) بتقسيمها إلى عوامل وراثية وعوامل بيئية وذلك فيما يلي:

١- العوامل الوراثية: وتتمثل في:

أ) وراثة خاصية التخلف العقلي.

ب) انتقال خصائص وراثية شاذة (شذوذ الكروموزومات، شذوذ الجينات) ويعتقد بعض الاحصائيين أن خلل الهرمون، أشعة x، الإصابة بالحمى، المشكلات المناعية أو استعداد الجين يمكن أن يكون السبب في حدوث خلل انقسام الخلية وينتج عنه حدوث متلازمة داون.

ج) عوامل بيولوجية أخرى مثل عامل الريزومي (RH).

د) عوامل بيوكيميائية (طفرة جنينية).

٢- عوامل بيئية: وتتمثل في

أ) عوامل قبل الولادة: مثل تعرض الجنين للعدوى الفيروسية، البكتيرية، تناول الام الكثير من الأدوية، سوء تغذية الام الحامل، سن الأم عند الحمل، التدخين أثناء الحمل، إدمان الكحوليات والمخدرات، نقص نمو الجنين.

ب) عوامل أثناء الولادة: الولادة العسرة، وضع المشيمة، استخدام الجفت في الولادة.

ج) عوامل بعد الولادة: سوء التغذية، التهاب المخ، شلل المخ، الالتهاب السحائي، أمراض الغدد، الحوادث (إبراهيم الزريقات، ٢٠١٢، ٩٩)؛ (مصطفي القمش، ٢٠١٥، ٢٨٢-٢٨٣).

المحور الثاني: المهارات الحياتية:

أولاً: مفهوم المهارات الحياتية لذوي الإعاقة العقلية:

عرف هشام عبد المقصود (٢٠٢٠، ٢٤) المهارات الحياتية بأنها أنماط سلوكية وقدرات وأداءات عملية لها ارتباط بالبيئة المحيطة بالمتعلم أيا من كان سواء من أطفال متلازمة داون أو الأسوياء وما يتصل بها من معارف واتجاهات يكتسبونها عبر مجموعة من الطرق التعليمية والأنشطة "المسرحيات" تجعلهم قدرين على الاعتماد على أنفسهم لمواجهة تحدياتهم الفردية والمجتمعية بصورة يومية والتعديل من تلك السلوكيات.

ثانياً: تصنيف المهارات الحياتية:

أشارت سهير شاش (٢٠١٥، ١١٩) أن المهارات الحياتية ليس لها تصنيف موحد، وإنما يتم تحديد هذه المهارات من خلال حاجات الأفراد وتطلعاتهم، وكذلك بحسب المشكلات التي تنجم عندما لا يحققون السلوكيات المتوقعة منهم، وكذلك من خلال الرجوع إلى القوائم والنماذج التي افترضها المتخصصون كمهارات للحياة.

وأشارت كاثرين (Katherine, 2007, 45) أن المهارات الضرورية للأطفال المعاقين عقليا تشمل ثلاثة محاور وهي:

١- مهارات الحياة اليومية وتشمل: إدارة الشئون المالية والشخصية، إدارة الأسرة، رعاية الحاجات الشخصية، تربية الأطفال، مهارات الشراء، الاستهلاك، العناية بالملابس، مسئولية الزواج، التنقل.
٢- مهارات الإعداد والتدريب المهني وتشمل: انتقاء الخيارات المهنية، مهارات يدوية، التأمين.
٣- مهارات شخصية اجتماعية وتشمل: وعي الذات، الثقة بالنفس، تحقيق الاستقلالية، حل المشكلات، التواصل مع الاخرين، احترام حقوق الاخرين، اتباع التعليمات، الاتصال بالهاتف، إظهار السلوك المناسب في الأماكن العامة.

ويرى محمد الإمام وفؤاد الجوالدة (٢٠١٠، ١٩٣) أنه يمكن تقسيم المهارات الحياتية إلى مكونين رئيسيين وهما المكون السلوكي والمكون المعرفي.

ثالثاً: أهمية المهارات الحياتية للمعاقين عقلياً: ترى الباحثة أنها:

- تساعد على زيادة ثقة الطفل بذاته، والشعور بالرضا عند تعلم وإتقان بعض المهارات الحياتية؛ مما يولد داخله دافع لتعلم مهارات أخرى وإتقانها.
- تساعد الطفل على التعامل باستقلالية في البيئة التي يعيش فيها.
- شعور الطفل ذوي متلازمة داون بإنسانيته وأنه مُقبول من الأفراد المحيطين به.

الدراسات السابقة:

١- **دراسة ضرار محمد القضاه (٢٠١٠):** هدفت الدراسة إلى تصميم برنامج تدخل مبكر والتحقق من فاعليته في تطوير المهارات الحياتية اليومية لدى مجموعة من الأطفال ذوي متلازمة داون في المرحلة العمرية (٣-٦) سنوات، تكونت عينة الدراسة من (٤٠) طفلاً وطفلة قسموا بالتساوي بالطريقة العشوائية إلى مجموعتين مجموعة تجريبية عددها (٢٠) طفلا وطفلة، ومجموعة ضابطة وعددها (٢٠) طفلا وطفلة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى فاعلية برنامج تدخل مبكر، حيث أشارت النتائج إلى أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والضابطة في الأداء على مقياس فاينلاند للنضج الاجتماعي بمهاراته الفرعية (المهارات الذاتية، الأنشطة المنزلية، المهارات البيئية) لصالح المجموعة التجريبية.

٢- **دراسة (Khodabakhshi, Reza& Rezaei, 2018)** هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية أنشطه اللعب الحس حركيه باستخدام الدمى في تحسين السلوك التكيفي والمهارات الاجتماعية لدى الأطفال الصغار ذوي الإعاقة العقلية. تكونت عينة الدراسة من (٣٠) طفلا من المعاقين عقليا وتم تقسيمهم إلى مجموعتين احداهما تجريبية تكونت من (١٥) طفلا والاخرى ضابطه وتكونت من (١٥) طفلاً، اشتملت الدراسة على اختبار ستانفورد بينيه للذكاء الصورة الرابعة، مقياس السلوك التكيفي، وبرنامج أنشطة اللعب الحس حركيه باستخدام الدمى. توصلت نتائج الدراسة إلى فعالية البرنامج القائم على أنشطه اللعب الحس حركيه باستخدام الدمى في تحسين المهارات التكيفية للأطفال الصغار ذوي الإعاقة العقلية واستمرار أثر ذلك بعد التطبيق وخلال فترة المتابعة.

٣- **دراسة دراسة هانم العبد (٢٠٢٠):** هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر استخدام القصة الرقمية في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى الأطفال ذوي الإعاقة البسيطة. تكونت عينة الدراسة من (٣٠) طفلا وطفلة من ذوي الإعاقة العقلية البسيطة، تتراوح أعمارهم من (٨-١٠) سنوات ونسبة ذكائهم بين (٥٠-٧٠) درجة على مقياس ستانفورد بينيه للذكاء. وتوصلت نتائج الدراسة إلى التأثير الايجابي للقصة الرقمية في تنمية المهارات الحياتية للأطفال ذوي الاعاقة العقلية البسيطة.

٤- **دراسة جهاد عبد السميع (٢٠٢٠):** هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعليه برنامج تدريبي قائم علي الأنشطة الحس حركيه لتنمية بعض مهارات السلوك الاجتماعي لدى الأطفال المعاقين عقليا، تكونت عينه الدراسة من ١٠ أطفال من المعاقين تتراوح أعمارهم من(٦:٩) سنوات وتم تقسيمهم إلى مجموعتين مجموعة تجريبيه (٥) أطفال ومجموعه ضابطه (٥) أطفال، وتوصلت نتائج الدراسة إلى فاعلية البرنامج التدريبي القائم على المهارات الحس حركية لتنمية مهارات السلوك الاجتماعي للأطفال المعاقين عقليا، واستمرار فعالية البرنامج في تنميه السلوك الاجتماعي لدى الاطفال المعاقين عقليا الي ما بعد فتره المتابعة.

إجراءات الدراسة:

أولاً: منهج الدراسة اتبعت الباحثة المنهج التجريبي؛ لملائمته لطبيعة الدراسة.

ثانياً: عينة الدراسة: قامت الباحثة باختيار عينة الدراسة من مدرسة التربية الفكرية بمدينة المنصورة، ومركز إبداع للرعاية المتكاملة "بنجير" تتراوح أعمارهم من (6، ٩) سنوات، ودرجة ذكائهم من (٥٠، ٧٠) على مقياس استانفورد بينية الصورة الخامسة، ولديهم قصور في المهارات الحياتية.

ثالثاً: أدوات الدراسة: استخدمت الباحثة الأدوات الاتية:

١- قائمة تقدير المهارات الحياتية. (إعداد الباحثة).

٢- البرنامج التدريبي القائم على المهارات الحس حركية. (إعداد الباحثة).

وفيما يلي وصف لهذه الأدوات:

١- قائمة تقدير المهارات الحياتية للأطفال ذوي متلازمة داون (القابلين للتعلم): (إعداد الباحثة):

الهدف من قائمة تقدير المهارات الحياتية:

قامت الباحثة بإعداد هذه الأداة بغرض استخدامها في تقييم المهارات الحياتية لدى الأطفال ذوي متلازمة داون القابلين للتعلم، ونسبة ذكائهم (٥٠-٧٠)، وتتضمن القائمة ثلاث أبعاد للمهارات الحياتية (مهارة الوعي بالذات، المهارات الشخصية، المهارات المعرفية) وقد تم استخدامها في القياس القبلي والبعدي والتتبعي للبرنامج.

مبررات إعداد القائمة:

- رغبة الباحثة في إعداد أداة تناسب طبيعة العينة وطبيعة المرحلة النمائية التي يمرون بها.
- قامت الباحثة بإعداد هذه الأداة حتى تتمكن من التعرف على المهارات الحياتية وقياسها لدى الأطفال ذوي متلازمة داون القابلين للتعلم في المرحلة العمرية من (٦-٩) سنوات، وهي مرحلة مهمة تؤثر بشكل كبير في تحديد شخصية الفرد مستقبلا.
- ندرة المقاييس التي تتعلق بقياس المهارات الحياتية لذوي متلازمة داون التي تتضمن مهارات (الوعي بالذات، مهارات الشخصية، المهارات المعرفية) فقط، وذلك على حد علم الباحثة.

خطوات إعداد القائمة:

اتبعت الباحثة الخطوات التالية لتصميم هذه القائمة:

١- مراجعة الإطار النظري والدراسات السابقة الخاصة بالمهارات الحياتية والاستفادة منها في بناء المقياس وتحديد أبعاده وتحديد التعريفات الإجرائية للأبعاد.

٢- الاطلاع على بعض المقاييس والقوائم الارتقائية التي أعدت لقياس المهارات الحياتية، وذلك لتحديد بنود وأبعاد المقياس الحالي، ومن المعروف أن هدف المقياس هو الذي يحدد بنوده وأبعاده، وقد استفادت الباحثة في تحديد بنود وأبعاد المقياس الحالي من المقاييس والاختبارات التي تم تصميمها لقياس المهارات الحياتية.

بعض المقاييس والقوائم التي تم الاستعانة بها والاستفادة منها:

- مقياس فايلاند للسلوك التكيفي، مقياس البورتيدج "دليل برنامج التنمية الشاملة للطفولة المبكرة" (وزارة التربية والتعليم، ١٩٩٩)، قائمة المهارات الحياتية الخاصة بأطفال مدارس التربية الفكرية في مرحلة التهيئة (إعداد/ زينب خليفة، ٢٠٠٥)، دليل تقدير المهارات الحياتية لدى الأطفال حملة متلازمة داون بالمجتمع الإماراتي (بتول الصايغ، ٢٠١٢)، مقياس تنمية المهارات الحياتية للأطفال المعاقين ذهنيا (نهي مغازي، ٢٠١٤)، مقياس مهارات الحياة اليومية لدى أطفال الأوتيزم (نهلة علي، ٢٠١٥)، استبيان لقياس بعض المهارات الحياتية لأطفال متلازمة داون (هشام عبد المقصود، ٢٠١٩)، ومقياس المهارات الحياتية لأطفال متلازمة داون (هند عبد الواحد، ٢٠٢٠)، بناءً على ما سبق، تم إعداد الصورة الأولية للقائمة، تكونت من (٦٦) عبارة، موزعة على ثلاث أبعاد، وتم وضع مفهوم إجرائي محدد لكل مهارة من مهارات المقياس، وفي ضوء هذا المفهوم تمت صياغة عبارات المقياس حتى تتمشى مع المهارات المحددة في البحث.

وقد راعت الباحثة عند صياغة العبارات ما يلي:

أ- صياغة العبارات بطريقة تتسم بالوضوح والسهولة حتى يسهل على الأم فهمها.

ب- ألا تتضمن العبارة أكثر من مهارة.

- تم عرض الصورة الأولية للقائمة على (١٠) من السادة المحكمين من أساتذة الصحة النفسية وعلم النفس وقد أرفقت الباحثة بالقائمة المقدمة غلافاً أوضحت فيه عنوان الدراسة، وهدفها، والتعريف الاجرائي للمهارات الحياتية وأبعادها، وطلبت من المحكمين إبداء وجهة نظرهم حول مدى ملاءمة بنود القائمة للهدف الذي وضعت من أجله وطبيعة المرحلة العمرية، والحكم على مدى دقة صياغة العبارة، ومدى ملائمتها للقائمة، بالإضافة إلى إبداء ما يقترحونه من ملاحظات حول تعديل أو إضافة، أو حذف بعض العبارات، وقد قامت الباحثة بالتعديلات اللازمة في ضوء ما أشار إلية المحكمون.

- ثم قامت الباحثة بتطبيق القائمة على عينة قوامها (٣٠) أم من أمهات أطفال داون، و(٣٠) أم من أمهات أطفال اضطراب التوحد، في مدرسة الأمل بطلخا، مركز خبراء التربية بالمنصورة، ومركز الفؤاد للتدريب وتنمية المهارات بالمنصورة، ومركز التخاطب وتنمية المهارات والتكامل الحسي بالسنبلاوين، ومركز التخاطب وتنمية المهارات والتكامل الحسي بدكرنس، ومدرسة التربية الفكرية ببرمبال القديمة التابعة لمركز منية النصر، وتم مقابلة بعض الأمهات داخل استاد المنصورة، وبعد حساب الصدق والثبات للقائمة؛ تم التوصل إلى الصورة النهائية للقائمة.

- وبناءً على ما سبق تكونت قائمة تقدير المهارات الحياتية لأطفال متلازمة داون القابلين للتعلم إلى (٦٠) عبارة، موزعة على ثلاث أبعاد، ويتضح ذلك في وصف القائمة.

وصف القائمة:

تتكون قائمة تقدير المهارات الحياتية لأطفال متلازمة داون من (٦٠) عبارة، موزعة على ثلاث أبعاد، وأمام كل عبارة ثلاث بدائل؛ هي: (غالبا، أحيانا، نادرا)، يختار الفاحص بديلا واحدا فقط من بينهم، (غالبا) تعني أن الطفل قادر على القيام بالمهارة بمفردة، وتأخذ (٣) درجات، (أحيانا) تعني أن الطفل قادر على القيام بالمهارة بمساعدة، وتأخذ (٢)، و(نادراً) تعني أن الطفل لا يستطيع القيام بالمهارة، وتأخذ (١) درجة واحدة. وتعرف الباحثة أبعاد القائمة إجرائيا على النحو الاتي:

أولاً: البعد الأول: مهارات الوعي بالذات، وتتضمن (٢٠) عبارة، موزعة على ثلاث أبعاد فرعية

أ) أن يتعرف على أجزاء جسمه: وتعني قدرة طفل متلازمة داون على تحديد وتسمية أجزاء الجسم.

ب) أن يتعرف على وظائف أجزاء جسمه: وتعني قدرة طفل متلازمة داون على تحديد وظائف أجزاء الجسم مثل وظيفة (اليد، العين، الفم، الأنف، الرجل).

ج) أن يتعرف على يمينه ويساره: تعني قدرة طفل متلازمة داون على تحديد يده وقدمه اليمنى من يده وقدمه اليسرى.

ثانياً: البعد الثاني: المهارات الشخصية، يتضمن (٢٠) عبارة موزعة على ثلاث أبعاد فرعية.

أ) النظافة الشخصية: تعني العادات والسلوكيات التي يقوم بها طفل متلازمة داون للحفاظ على صحته ومظهره ورائحته.

ب) الحفاظ على المظهر العام: تعني الصورة التي يظهر بها طفل متلازمة داون.

ج) أن يميز بين السلوك الصحيح والسلوك الخاطئ: قدرة طفل متلازمة داون على تحديد السلوك الصحيح من السوك الخاطئ.

ثالثاً: البعد الثالث: المهارات المعرفية، ويتضمن (٢٠) عبارة موزعة على ثلاث أبعاد فرعية وهي:

أ) التمييز البصري. وتعني قدرة الطفل على التمييز بين المثيرات البصرية المختلفة كصور الأشكال والأشياء المتنوعة والألوان.

ب) مهارة التمييز السمعي: وتعني قدرة طفل متلازمة داون على التمييز بين المثيرات السمعية للأصوات المختلفة، والتمييز بين الصوت القريب والبعيد، والتمييز بين الصوت العال والمنخفض.

ج) التعرف على أفراد أسرته ودرجة القرابة، وأن يميز بين الولد والبنت.

بدائل الإجابة وإعداد تعليمات المقياس:

قامت الباحثة بتوضيح طريقة الإجابة على القائمة عن طريق تحديد اختيار من بين ثلاثة اختيارات توضح مستوى قيام الطفل بالسلوك ويُجاب على المقياس باختيار أحد البدائل التالية:

أ) (غالبا) ثلاث درجات أذا كان الطفل يستطيع القيام بالمهارة بمفرده.

ب) (أحياناً) درجتان أذا كان الطفل يستطيع القيام بالمهارة بمساعدة.

ج) (نادراً) درجة واحدة أذا كان الطفل لا يستطيع القيام بالمهارة.

وقد تشير الدرجة المرتفعة (٣) إلى إتقان الطفل للمهارة، وتشير الدرجة المنخفضة إلى عدم وجود المهارة. وبذلك تكون أعلى درجة للمقياس هي (١٨٠) درجة وأقل درجة هي (٦٠).

حساب الخصائص السيكومترية للقائمة:

قائمة الملاحظة لتقدير المهارات الحياتية للأطفال ذوي متلازمة داون

أ- صدق المقياس: تم حساب صدق المقياس الحالي بالطرق الآتية:

١- **صدق المحكمين (الصدق الظاهري):** قامت الباحثة بعرض المقياس على عدد من المتخصصين بمجال الصحة النفسية بلغ عددهم (١٠) محكمين بكليتي التربية والتربية النوعية جامعتي المنصورة وطنطا وكلية الآداب جامعة المنصورة وذلك للتحقق من مدى ملاءمة المقياس للغرض الذي وضع من أجله، ومدى وضوح المفردات وسلامة صياغتها، ومدى كفاية المفردات والإضافة إليها أو الحذف منها، وتم حساب معامل الاتفاق على مفردات المقياس، ويتضح ذلك من خلال جدول (١)) وذلك على النحو الآتي:

جدول (١)

النسب المئوية لاتفاق المحكمين على صلاحية مفردات قائمة تقدير المهارات الحياتية للأطفال ذوي متلازمة داون

البعد الأول: مهارة الوعي بالذات									
التعرف على أجزاء الجسم		التعرف على مكونات وجهه		التعرف على وظائف أجزاء الجسم		التعرف على يمينه ويساره			
م	نسبة الاتفاق (%)	م	نسبة الاتفاق (%)	م	نسبة الاتفاق (%)	م	نسبة الاتفاق (%)		
١	١٠٠%	٨	١٠٠%	١١	١٠٠%	١٧	٩٠%		
٢	٩٠%	٩	٩٠%	١٢	١٠٠%	١٨	١٠٠%		
٣	١٠٠%	١٠	١٠٠%	١٣	١٠٠%	١٩	١٠٠%		
٤	١٠٠%			١٤	٩٠%	٢٠	٩٠%		
٥	١٠٠%			١٥	٩٠%				
٦	٩٠%			١٦	١٠٠%				
٧	٩٠%								
البعد الثاني: المهارات الشخصية									
النظافة الشخصية		الحفاظ على المظهر العام		التمييز بين السلوك الصحيح والسلوك الخاطئ					
م	نسبة الاتفاق (%)	م	نسبة الاتفاق (%)	م	نسبة الاتفاق (%)				
٢١	٩٠%	٢٨	١٠٠%	٣٦	١٠٠%				
٢٢	١٠٠%	٢٩	٩٠%	٣٧	٩٠%				
٢٣	١٠٠%	٣٠	١٠٠%	٣٨	٩٠%				
٢٤	٩٠%	٣١	٩٠%	٣٩	١٠٠%				
٢٥	١٠٠%	٣٢	١٠٠%	٤٠	١٠٠%				
٢٦	١٠٠%	٣٣	١٠٠%						
٢٧	٩٠%	٣٤	٩٠%						
		٣٥	١٠٠%						
البعد الثالث: المهارات المعرفية									
التمييز البصري		التمييز السمعي		التعرف على أفراد أسرته ودرجة القرابة والتمييز بين الولد والبنت		التعرف على البيئة المحيطة			
م	نسبة الاتفاق (%)	م	نسبة الاتفاق (%)	م	نسبة الاتفاق (%)	م	نسبة الاتفاق (%)		
٤١	١٠٠%	٤٧	٩٠%	٥٣	٩٠%	٦١	٦٠%		
٤٢	١٠٠%	٤٨	١٠٠%	٥٤	٩٠%	٦٢	٧٠%		
٤٣	٩٠%	٤٩	٩٠%	٥٥	١٠٠%	٦٣	٥٠%		
٤٤	٩٠%	٥٠	١٠٠%	٥٦	٩٠%	٦٤	٥٠%		
٤٥	١٠٠%	٥١	١٠٠%	٥٧	١٠٠%	٦٥	٤٠%		
٤٦	١٠٠%	٥٢	١٠٠%	٥٨	١٠٠%				
				٥٩	١٠٠%				
				٦٠	٩٠%				

يتضح من نتائج جدول (١) أن نسبة الاتفاق على صلاحية عبارات المقياس تراوحت بين (٤٠% – ١٠٠%)، وقد اقتصرت الباحثة على المفردات التي بلغت نسبة الاتفاق عليها (٨٥% فأكثر)، ومن ثم فقد أسفر صدق المحكمين عن حذف بعد كامل مكون من خمس عبارات هي (٦١ – ٦٢ – ٦٣ – ٦٤ - ٦٥)، ومن ثم تصبح عدد مفردات المقياس (٦٠) مفردة بدلاً من (٦٥) مفردة بناءً على صدق المحكمين.

٢- الصدق التلازمي (صدق المحك):

تم إيجاد الصدق التلازمي لمقياس المهارات الحياتية للأطفال ذوي متلازمة داون (إعداد الباحثة) بحساب معامل الارتباط بين درجات (٣٠) أم على هذا المقياس ودرجاتهم على مقياس المهارات الحياتية للأطفال المعاقين عقليًا القابلين للتعلم (إعداد: بسمة سعد، ٢٠٢٠)، وكانت النتائج كما يوضحها جدول (٧) على النحو الآتي:

جدول (٢)

معاملات الارتباط بين مقياس المهارات الحياتية للأطفال ذوي متلازمة داون "إعداد الباحثة" ومقياس المهارات الحياتية للأطفال المعاقين عقليًا القابلين للتعلم "المحك"

المحك / مقياس الباحثة	مهارة العناية بالذات	المهارات الاجتماعية	الدرجة الكلية للمقياس
مهارة الوعي بالذات	٠,٧٨٦**	٠,٦٧٧**	٠,٧٧٩**
المهارات الشخصية	٠,٨٠٨**	٠,٧١٥**	٠,٨٠٩**
المهارات المعرفية	٠,٧١٨**	٠,٧٠٣**	٠,٧٤٤**
الدرجة الكلية للمهارات الحياتية	٠,٨١٢**	٠,٧٣٦**	٠,٨١٩**

**** تعنى أن الارتباط دال عند مستوى دلالة (٠,٠١).**

يتضح من نتائج جدول (٢) أن جميع قيم معاملات ارتباط أبعاد مقياس المهارات الحياتية للأطفال ذوي متلازمة داون والدرجة الكلية (إعداد الباحثة) ببعدي مقياس المهارات الحياتية للأطفال المعاقين عقليًا القابلين للتعلم والدرجة الكلية (محك) كانت موجبة ودالة عند مستوي دلالة (٠,٠١)؛ حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط بين(٠,٦٧٧) و(٠,٨١٩) ويدل ذلك على وجود علاقة جيدة ومهمة وقوية بين درجة الأبعاد للمقياسين وكذلك الدرجة الكلية، ويتضح من ذلك قدرة درجات الأمهات على مقياس المهارات الحياتية للأطفال ذوي متلازمة داون (إعداد الباحثة) في التنبؤ بالأداء الحالي على محك آخر تستخدم فيه السمة موضع الاهتمام.

٣- **الصدق التمييزي** (الفروق بين الجماعات): قامت الباحثة بالتحقق من قدرة مقياس المهارات الحياتية للأطفال ذوي متلازمة داون على التمييز بين عينة من الأطفال ذوي متلازمة داون وعينة من أطفال اضطراب التوحد من خلال حساب قيم (ت) لحساب دلالة الفروق بين العينتين، وكانت دلالة الفروق كما هي موضحة في جدول (٣)) على النحو الآتي:

جدول (٣)
دلالة الفروق بين الأطفال ذوي متلازمة داون وأطفال اضطراب التوحد على اختبار مقياس المهارات الحياتية للأطفال ذوي متلازمة داون (إعداد الباحثة)

البعد		العينة	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجات الحرية (df)	مستوي الدلالة
البعد الأول: مهارة الوعي بالذات	التعرف على أجزاء الجسم	داون	٣٠	١٣,٤٠	٣,٤٠٠	٥,٤٣٨	٥٨	٠,٠١
		توحد	٣٠	١٨,٨٠	٤,٢٤٦			
	التعرف على مكونات وجهه	داون	٣٠	٧,١٣	١,٧١٧	٢,٢٩٦		٠,٠٥
		توحد	٣٠	٨,١٠	١,٥٣٩			
	التعرف على وظائف أجزاء الجسم	داون	٣٠	٧,٤٠	٢,١٤٣	٤,٢٠٩		٠,٠١
		توحد	٣٠	١٠,٩٣	٤,٠٦٨			
	التعرف على يمينه ويساره	داون	٣٠	٥,٠٣	١,٤٧٤	٢,٠٥٧		٠,٠٥
		توحد	٣٠	٦,٣٣	٣,١٣٣			
	الدرجة الكلية للبعد	داون	٣٠	٣٢,٩٧	٦,٤٧٨	٤,٩٥٥		٠,٠١
		توحد	٣٠	٤٤,١٧	١٠,٥٥١			
البعد الثاني: المهارات الشخصية	النظافة الشخصية	داون	٣٠	١٠,٢٠	٢,٥٦٥	٥,٣٤٣		٠,٠١
		توحد	٣٠	١٥,٢٣	٤,٤٧٧			
	الحفاظ على المظهر العام	داون	٣٠	١٠,٣٣	١,٨٢٦	٤,٩٢٧		٠,٠١
		توحد	٣٠	١٤,٣٣	٤,٠٥٤			
	التمييز بين السلوك الصحيح والسلوك الخاطئ	داون	٣٠	٨,٢٣	٢,٠٧٩	٠,٧٩٢		٠,٤٣٢ غير دالة
		توحد	٣٠	٨,٨٧	٣,٨٥٧			
	الدرجة الكلية للبعد	داون	٣٠	٢٨,٧٧	٥,٢٥٧	٤,١٨٨		٠,٠١
		توحد	٣٠	٣٨,٤٣	١١,٤٩٧			
البعد الثالث: المهارات المعرفية	التمييز البصري	داون	٣٠	٦,٨٧	١,١٣٧	٥,٤٤٩		٠,٠١
		توحد	٣٠	١١,٢٠	٤,٢٠٥			
	التمييز السمعي	داون	٣٠	٩,٥٣	٢,١٤٥	٢,٤٩٥		٠,٠٥
		توحد	٣٠	١١,٦٣	٤,٠٨١			
	التعرف على أفراد أسرته ودرجة القرابة والتمييز بين الولد والبنت	داون	٣٠	١٢,٢٠	٣,١١٢	٣,٤٧١		٠,٠١
		توحد	٣٠	١٦,٠٠	٥,١٢٦			
	الدرجة الكلية للبعد	داون	٣٠	٢٨,٦٠	٤,٠٠٥	٤,١٧٦		٠,٠١
		توحد	٣٠	٣٨,٨٣	١٢,٨٠٩			
الدرجة الكلية للمقياس		داون	٣٠	٩٠,٣٣	١٢,٨٩٦	٤,٧٥٨		٠,٠١
		توحد	٣٠	١٢١,٤٣	٣٣,٣٩٨			

يتضح من نتائج جدول (٣) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات **الأطفال ذوي** متلازمة داون وأطفال اضطراب التوحد على مقياس المهارات الحياتية للأطفال ذوي متلازمة داون (الأبعاد والدرجة الكلية) لصالح أطفال التوحد (المتوسط الأعلى)؛ حيث جاءت جميع قيم (ت) دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) ودرجة حرية (٥٨)، باستثناء البعد الفرعي "التمييز بين السلوك الصحيح والسلوك الخاطئ"، مما يدل على تمتع مقياس المهارات الحياتية للأطفال ذوي متلازمة داون (إعداد الباحثة) بدرجة عالية من القدرة على التمييز بين المجموعات المختلفة.

ب- مؤشر الاتساق الداخلي: تم حساب الاتساق الداخلي للمقياس، وذلك من خلال:

– **ارتباط درجة كل مفردة بالدرجة الكلية للبعد:** تم حساب معاملات ارتباط درجة كل مفردة بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، وجاءت النتائج كما هي مبينة بالجدول (٤):

جدول (٤)

قيم معاملات ارتباط درجة المفردة بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه

<table>
<tr><th colspan="12">البعد الأول: مهارة الوعي بالذات</th></tr>
<tr><th colspan="2">التعرف على أجزاء الجسم</th><th colspan="2">التعرف على مكونات وجهه</th><th colspan="2">التعرف على وظائف أجزاء الجسم</th><th colspan="2">التعرف على يمينه ويساره</th></tr>
<tr><th>م</th><th>معامل الارتباط (ر)</th><th>م</th><th>معامل الارتباط (ر)</th><th>م</th><th>معامل الارتباط (ر)</th><th>م</th><th>معامل الارتباط (ر)</th></tr>
<tr><td>١</td><td>**٠,٨٤٧</td><td>٨</td><td>**٠,٨٢٢</td><td>١١</td><td>**٠,٧٩٥</td><td>١٧</td><td>**٠,٨٣٥</td></tr>
<tr><td>٢</td><td>**٠,٨٧٧</td><td>٩</td><td>**٠,٨٤٧</td><td>١٢</td><td>**٠,٦٨٨</td><td>١٨</td><td>**٠,٨٨٠</td></tr>
<tr><td>٣</td><td>**٠,٧٣١</td><td rowspan="5">١٠</td><td rowspan="5">**٠,٧٥٣</td><td>١٣</td><td>**٠,٨٥٩</td><td>١٩</td><td>**٠,٨٧٩</td></tr>
<tr><td>٤</td><td>**٠,٧٩٤</td><td>١٤</td><td>**٠,٧٩٦</td><td rowspan="3">٢٠</td><td rowspan="3">**٠,٨٤٨</td></tr>
<tr><td>٥</td><td>**٠,٧٨٥</td><td>١٥</td><td>**٠,٨٥٠</td></tr>
<tr><td>٦</td><td>**٠,٨٣٤</td><td rowspan="2">١٦</td><td rowspan="2">**٠,٨٠٦</td></tr>
<tr><td>٧</td><td>**٠,٧٩٤</td></tr>
<tr><th colspan="12">البعد الثاني: المهارات الشخصية</th></tr>
<tr><th colspan="2">النظافة الشخصية</th><th colspan="2">الحفاظ على المظهر العام</th><th colspan="8">التمييز بين السلوك الصحيح والسلوك الخاطئ</th></tr>
<tr><th>م</th><th>معامل الارتباط (ر)</th><th>م</th><th>معامل الارتباط (ر)</th><th colspan="8">م معامل الارتباط (ر)</th></tr>
<tr><td>٢١</td><td>**٠,٨٢٥</td><td>٢٨</td><td>**٠,٧٦٤</td><td colspan="8">٣٦ **٠,٨٤٩</td></tr>
<tr><td>٢٢</td><td>**٠,٨٢٠</td><td>٢٩</td><td>**٠,٧٤٤</td><td colspan="8">٣٧ **٠,٨٠٨</td></tr>
<tr><td>٢٣</td><td>**٠,٨٦٠</td><td>٣٠</td><td>**٠,٧٩٣</td><td colspan="8">٣٨ **٠,٩٠٣</td></tr>
<tr><td>٢٤</td><td>**٠,٧٧٢</td><td>٣١</td><td>**٠,٧٢١</td><td colspan="8">٣٩ **٠,٧٢٨</td></tr>
<tr><td>٢٥</td><td>**٠,٨٠٨</td><td>٣٢</td><td>**٠,٤٤٦</td><td rowspan="4" colspan="8">٤٠ **٠,٨٠٢</td></tr>
<tr><td>٢٦</td><td>**٠,٨٦٨</td><td>٣٣</td><td>**٠,٧٠٤</td></tr>
<tr><td rowspan="2">٢٧</td><td rowspan="2">**٠,٦٦٦</td><td>٣٤</td><td>**٠,٧٢٥</td></tr>
<tr><td>٣٥</td><td>**٠,٦٩٣</td></tr>
<tr><th colspan="12">البعد الثالث: المهارات المعرفية</th></tr>
<tr><th colspan="2">التمييز البصري</th><th colspan="2">التمييز السمعي</th><th colspan="8">التعرف على أفراد أسرته ودرجة القرابة والتمييز بين الولد والبنت</th></tr>
<tr><th>م</th><th>معامل الارتباط (ر)</th><th>م</th><th>معامل الارتباط (ر)</th><th colspan="8">م معامل الارتباط (ر)</th></tr>
<tr><td>٤١</td><td>**٠,٧٤٠</td><td>٤٧</td><td>**٠,٦١٢</td><td colspan="8">٥٣ **٠,٤٥٦</td></tr>
<tr><td>٤٢</td><td>**٠,٨٥١</td><td>٤٨</td><td>**٠,٦٤٢</td><td colspan="8">٥٤ **٠,٦٩٧</td></tr>
<tr><td>٤٣</td><td>**٠,٨٢٢</td><td>٤٩</td><td>**٠,٧٨٨</td><td colspan="8">٥٥ **٠,٦٢٢</td></tr>
<tr><td>٤٤</td><td>**٠,٦٤٢</td><td>٥٠</td><td>**٠,٧٧٣</td><td colspan="8">٥٦ **٠,٦٩٨</td></tr>
<tr><td>٤٥</td><td>**٠,٨٢١</td><td>٥١</td><td>**٠,٧٦٣</td><td colspan="8">٥٧ **٠,٨٠٩</td></tr>
<tr><td rowspan="3">٤٦</td><td rowspan="3">**٠,٨٤٤</td><td rowspan="3">٥٢</td><td rowspan="3">**٠,٧٨٥</td><td colspan="8">٥٨ **٠,٧٥٧</td></tr>
<tr><td colspan="8">٥٩ **٠,٧٦٨</td></tr>
<tr><td colspan="8">٦٠ **٠,٧٦١</td></tr>
</table>

يتضح من نتائج جدول (٤) أن جميع قيم معاملات الارتباط كانت موجبة ودالة عند مستوي دلالة (٠,٠١)؛ حيث تراوحت قيم معاملات ارتباط درجة المفردات بالدرجة الكلية للأبعاد التي

تنتمي إليها بين (٠,٤٥٦) و(٠,٩٠٣) ويدل ذلك على وجود علاقة جيدة ومهمة وقوية وشبة تامة بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه.

- **ارتباط درجة البعد بالدرجة الكلية للمقياس:** تم حساب معاملات ارتباط درجة كل بعد بالدرجة الكلية للمقياس، وجاءت النتائج كما هي مبينة بالجدول (٥):

جدول (٥)

قيم معاملات ارتباط درجة كل بعد بالدرجة الكلية للمقياس

البعد		معامل ارتباط البعد بالدرجة الكلية للمقياس
البعد الأول: مهارة الوعى بالذات	التعرف على أجزاء الجسم	**٠,٧٥٨
	التعرف على مكونات وجهه	**٠,٥٦٢
	التعرف على وظائف أجزاء الجسم	**٠,٨٥٢
	التعرف على يمينه ويساره	**٠,٨١٤
	الدرجة الكلية للبعد	**٠,٩٣٥
البعد الثاني: المهارات الشخصية	النظافة الشخصية	**٠,٨٩٣
	الحفاظ على المظهر العام	**٠,٨٨٢
	التمييز بين السلوك الصحيح والسلوك الخاطئ	**٠,٧٩١
	الدرجة الكلية للبعد	**٠,٩٥٥
البعد الثالث: المهارات المعرفية	التمييز البصري	**٠,٨٦٥
	التمييز السمعي	**٠,٨٢٤
	التعرف على أفراد أسرته ودرجة القرابة والتمييز بين الولد والبنت	**٠,٩٠٨
	الدرجة الكلية للبعد	**٠,٩٤٥

يتضح من نتائج جدول (٥) أن جميع قيم معاملات الارتباط كانت موجبة ودالة عند مستوى دلالة (٠,٠١)، كما تراوحت قيم معاملات ارتباط درجة كل بعد بالدرجة الكلية للمقياس بين (٠,٥٦٢) و(٠,٩٥٥) مما يدل على وجود علاقة جيدة ومهمة وقوية وشبة تامة بين درجة كل بعد بالدرجة الكلية للمقياس.

ج- ثبات المقياس: **وتم حساب ثبات المقياس بالطرق الآتية:**

١- الثبات بطريقة "ألفا كرو نباخ **Alpha – Cronbach** ":

تم حساب معامل ثبات "ألفا"، وكانت النتائج كما هي مبينة بالجدول الآتي:

جدول (٦)

قيم معاملات ثبات "ألفا كرو نباخ" لمفردات قائمة تقدير المهارات الحياتية للأطفال ذوي متلازمة داون الأبعاد والمقياس ككل

البعد		عدد المفردات	معامل ثبات ألفا كرونباخ
البعد الأول: مهارة الوعى بالذات	التعرف على أجزاء الجسم	٧	٠,٩١٠
	التعرف على مكونات وجهه	٣	٠,٧١٤
	التعرف على وظائف أجزاء الجسم	٦	٠,٨٨٥
	التعرف على يمينه ويساره	٤	٠,٨٧٧
	البعد الأول ككل	٢٠	٠,٩٣٤
البعد الثاني: المهارات الشخصية	النظافة الشخصية	٧	٠,٩٠٩
	الحفاظ على المظهر العام	٨	٠,٨٤٦
	التمييز بين السلوك الصحيح والسلوك الخاطئ	٥	٠,٨٧٦
	البعد الثاني ككل	٢٠	٠,٩٤٢
البعد الثالث: المهارات المعرفية	التمييز البصري	٦	٠,٨٧٦
	التمييز السمعي	٦	٠,٨١٧
	التعرف على أفراد أسرته ودرجة القرابة والتمييز بين الولد والبنت	٨	٠,٨٤٥
	البعد الثالث ككل	٢٠	٠,٩٣٣
المقياس ككل		٦٠	٠,٩٧٥

يتضح من نتائج جدول (٦) أن قيم ثبات ألفا كرو نباخ لأبعاد المقياس بلغت (0.934، 0.942، 0.933) على الترتيب، كما بلغت قيمة ثبات المقياس ككل (0.975)، وهي قيم ثبات عالية ومقبولة إحصائياً، مما يدل على ثبات المقياس.

٢ـ الثبات بطريقة إعادة التطبيق: تم التحقق من ثبات مقياس المهارات الحياتية للأطفال ذوي متلازمة داون عن طريق إعادة تطبيقه على عينة تكونت من (٣٠) أم، وكان الفاصل الزمني بين التطبيقين (١٥) يومًا، وجاءت النتائج كما هي موضحة بجدول (٧) على النحو الآتي:

جدول (٧)

معاملات الثبات ومستوى الدلالة عند إعادة التطبيق لقائمة تقدير المهارات الحياتية للأطفال ذوي متلازمة داون (الأبعاد، والدرجة الكلية).

البعد		قيمة معامل الارتباط بين التطبيقين
البعد الأول: مهارة الوعى بالذات	التعرف على أجزاء الجسم	**٠,٨٣٣
	التعرف على مكونات وجهه	**٠,٧٣٨
	التعرف على وظائف أجزاء الجسم	**٠,٨٠٠
	التعرف على يمينه ويساره	**٠,٧٥١
	الدرجة الكلية للبعد	**٠,٨٨٣
البعد الثاني: المهارات الشخصية	النظافة الشخصية	**٠,٧١٦
	الحفاظ على المظهر العام	**٠,٨٣٥
	التمييز بين السلوك الصحيح والسلوك الخاطئ	**٠,٧٠٣
	الدرجة الكلية للبعد	**٠,٨١٩
البعد الثالث: المهارات المعرفية	التمييز البصري	**٠,٨٢٥
	التمييز السمعي	**٠,٦٢٢
	التعرف على أفراد أسرته ودرجة القرابة والتمييز بين الولد والبنت	**٠,٧٢٨
	الدرجة الكلية للبعد	**٠,٧٨٣
الدرجة الكلية للمقياس		**٠,٩١٧

**** تعنى أن الارتباط دال عند مستوى دلالة (٠,٠١).**

يتضح من نتائج جدول (٧) أن جميع قيم معاملات الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني لمقياس المهارات الحياتية للأطفال ذوي متلازمة داون (الأبعاد والدرجة الكلية) موجبة ودالة عند مستوى دلالة (٠,٠١)، حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط بين (٠,٦٢٢) و (٠,٩١٧) مما يدل على وجود علاقة جيدة ومهمة وقوية وشبه تامة بينهما، وتمتع المقياس بدرجة عالية من الثبات.

يتبين مما سبق أن مقياس المهارات الحياتية للأطفال ذوي متلازمة داون بأبعاده الثلاثة، والمقياس ككل يتمتع بدرجة من الصدق والثبات تسمح للباحثة باستخدامه في الدراسة الحالية مكوناً من (٦٠) عبارة بدلاً من (٦٥) عبارة بناء على نتائج الصدق والثبات.

رابعاً: البرنامج التدريبي القائم على المهارات الحس حركية. (إعداد الباحثة).

تعرفه الباحثة بأنه خطة تربوية منظمة تسير وفق أسس علمية، وتتضمن مجموعة من المهارات والتدريبات الحس حركية البسيطة وسهلة الأداء، وتهدف إلى تنمية الطفل حركيا وبدنيا بشكل عام وتحسين بعض المهارات الحياتية لأطفال متلازمة داون " القابلين للتعلم" وتُقدم للأطفال في صورة مجموعة من الجلسات التدريبية مُحددة الهدف والمحتوى والزمن، وتسير وفق تتابع احداث معينة بهدف إحداث تغييرات إيجابية وواضحة في شخصية التلميذ بعد تعرضه للبرنامج.

أهداف البرنامج:

الهدف العام للبرنامج:

يهدف البرنامج الحالي إلى تنمية بعض المهارات الحياتية لدى الأطفال ذوي متلازمة داون، وذلك من خلال المهارات الحس حركية، والتحقق من فاعليته في تنمية بعض المهارات الحياتية بعد التطبيق والمتابعة وتتمثل هذه المهارات في:

- مهارات الوعي بالذات.
- المهارات الشخصية.
- المهارات المعرفية.

الأهداف الإجرائية للبرنامج:

- تنمية الانتباه والتحكم في وضع الجسم في الفراغ لتحقيق التآزر الحركي بين أجزاء الجسم.
- تنمية التوازن الحركي.
- تنمية المهارات الحركية الكبرى.
- تنمية المهارات الحسية الدقيقة.
- التعرف على أجزاء الجسم.
- أن يذكر وظائف أجزاء الجسم.
- أن يتعرف الطفل على يمينه ويساره.
- تنمية التوازن الحركي.
- أن يغسل يديه ووجه بالماء والصابون.
- أن يغسل أسنانه بنفسه.
- أن يمشط شعره بنفسه.
- أن ينشف يديه ووجه بالفوطة.
- أن يستطيع ربط حذائه بنفسه.
- أن يعيد تنظيم ملابسه بعد اللعب.

- أن يزرر ازرار القميص.
- أن يستطيع غلق السوسته بنفسه.
- تنمية الانتباه ومهارات التمييز اللمسي.
- تنمية مهارات التمييز السمعي (تحديد مصدر الصوت، ونوع الصوت).
- تنمية مهارات التمييز اللمسي (التعرف على الأشكال من خلال اللمس، مطابقة الأشكال).

أسس المهارات الحس حركية قيد البحث:

رُوعي في اختيار المهارات الحس حركية مراعاة ما يلي:

- أن تتناسب المهارات مع خصائص النمو للمرحلة السنية للأطفال.
- أن تتمشى مع ميول ورغبات الأطفال.
- أن تهدف لتنمية التآزر البصري حركي.
- أن تكون الأنشطة مشوقة ومثيرة للأطفال.
- أن تساعد الأنشطة على تنمية الحواس.
- أن تعمل على إدخال السرور والمرح على الأطفال.

أهمية البرنامج التدريبي:

- يساعد البرنامج المقترح على تحسين قدرة أطفال متلازمة داون على معالجة بعض المعلومات الحسية بشكل أفضل واكتساب مهارات التآزر الحس حركي والمهارات الحركية، التي سوف تساعد على تنمية بعض المهارات الحياتية اليومية لديهم الأمر الذي يساعد على تنمية الاستقلالية الفردية وقدرتهم على الاعتماد على أنفسهم في تنفيذ بعض المتطلبات التي يحتاجونها في حياتهم اليومية دون طلب المساعدة أو العون من أحد، مما يقلل من الجهد على المحيطين بهم ويجعلهم يشعرون بقيمة ذواتهم ويمكنهم من العيش بشكل أمن وبشكل أكثر استقلالية ونجاح ويجعلهم يتكيفون مع متطلبات البيئة التي يعيشون فيها.

نتائج الدراسة:

١- ينص الفرض الأول على أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي على مقياس المهارات الحياتية للأطفال ذوي متلازمة داون لصالح المجموعة التجريبية".

للتحقق من هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار مان ويتني (*Mann-Whitney Test*) للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات أزواج المجموعات (مجموعتين مستقلتين) التجريبية والضابطة في القياس البعدي لقائمة ملاحظة المهارات الحياتية للأطفال ذوي متلازمة داون، وجاءت النتائج كما يوضحها جدول (٩) على النحو الآتي:

قيمتا U و z ودلالتها لاختبار مان ويتني (*Mann-Whitney Test*) للفرق بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي على قائمة تقدير المهارات الحياتية للأطفال ذوي متلازمة داون

البعد		المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة U	قيمة Z	مستوي الدلالة
البعد الأول: مهارة الوعي بالذات	التعرف على أجزاء الجسم	ضابطة	٥	٣,١٠	١٥,٥٠	٠,٥٠٠	٢,٦٠٣	٠,٠١
		تجريبية	٥	٧,٩٠	٣٩,٥٠			
	التعرف على مكونات وجهه	ضابطة	٥	٣,٢٠	١٦,٠٠	١,٠٠٠	٢,٥٤٥	٠,٠٥
		تجريبية	٥	٧,٨٠	٣٩,٠٠			
	التعرف على وظائف أجزاء الجسم	ضابطة	٥	٣,٠٠	١٥,٠٠	٠,٠٠٠	٢,٦١٩	٠,٠١
		تجريبية	٥	٨,٠٠	٤٠,٠٠			
	التعرف على يمينه ويساره	ضابطة	٥	٣,٠٠	١٥,٠٠	٠,٠٠٠	٢,٦٦٠	٠,٠١
		تجريبية	٥	٨,٠٠	٤٠,٠٠			
	الدرجة الكلية للبعد الأول	ضابطة	٥	٣,٠٠	١٥,٠٠	٠,٠٠٠	٢,٦٥٢	٠,٠١
		تجريبية	٥	٨,٠٠	٤٠,٠٠			
البعد الثاني: المهارات الشخصية	النظافة الشخصية	ضابطة	٥	٣,٠٠	١٥,٠٠	٠,٠٠٠	٢,٦٤٣	٠,٠١
		تجريبية	٥	٨,٠٠	٤٠,٠٠			
	الحفاظ على المظهر العام	ضابطة	٥	٣,٠٠	١٥,٠٠	٠,٠٠٠	٢,٦٢٧	٠,٠١
		تجريبية	٥	٨,٠٠	٤٠,٠٠			
	التمييز بين السلوك الصحيح والسلوك الخاطئ	ضابطة	٥	٣,٠٠	١٥,٠٠	٠,٠٠٠	٢,٧٠٣	٠,٠١
		تجريبية	٥	٨,٠٠	٤٠,٠٠			
	الدرجة الكلية للبعد الثاني	ضابطة	٥	٣,٠٠	١٥,٠٠	٠,٠٠٠	٢,٦٥٢	٠,٠١
		تجريبية	٥	٨,٠٠	٤٠,٠٠			
البعد الثالث: المهارات المعرفية	التمييز البصري	ضابطة	٥	٣,٠٠	١٥,٠٠	٠,٠٠٠	٢,٦١٩	٠,٠١
		تجريبية	٥	٨,٠٠	٤٠,٠٠			
	التمييز السمعي	ضابطة	٥	٣,٠٠	١٥,٠٠	٠,٠٠٠	٢,٦٢٧	٠,٠١
		تجريبية	٥	٨,٠٠	٤٠,٠٠			
	التعرف على أفراد أسرته ودرجة القرابة والتمييز بين الولد والبنت	ضابطة	٥	٣,٠٠	١٥,٠٠	٠,٠٠٠	٢,٦٦٠	٠,٠١
		تجريبية	٥	٨,٠٠	٤٠,٠٠			
	الدرجة الكلية للبعد الثالث	ضابطة	٥	٣,٠٠	١٥,٠٠	٠,٠٠٠	٢,٧٠٣	٠,٠١
		تجريبية	٥	٨,٠٠	٤٠,٠٠			
الدرجة الكلية للمقياس		ضابطة	٥	٣,٠٠	١٥,٠٠	٠,٠٠٠	٢,٦٢٧	٠,٠١
		تجريبية	٥	٨,٠٠	٤٠,٠٠			

يتضح من نتائج جدول (٩) أنه: توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في **الدرجة الكلية لقائمة تقدير المهارات الحياتية للأطفال ذوي متلازمة داون** في القياس البعدي لصالح (في اتجاه) المجموعة التجريبية (متوسط الرتب الأكثر = ٨)، حيث جاءت قيمة "Z=2.627" دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01).

وهذه النتائج الإحصائية تُثبت صحة هذا الفرض، حيث كان للبرنامج أثره الواضح في تحسين بعض المهارات الحياتية لدى أطفال متلازمة داون القابلين للتعلم في المجموعة التجريبية بعد تعرضهم للبرنامج دون المجموعة الضابطة الذين لم يتعرضوا للبرنامج.

٢- ينص الفرض الثاني على أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس المهارات الحياتية للأطفال ذوي متلازمة داون لصالح القياس البعدي".

للتحقق من هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار ويلكوكسون لإشارة الرتب (*Wilcoxon signed-rank test*) للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات أزواج المجموعات (مجموعتين مرتبطتين) التجريبية قبلي وبعدى على مقياس المهارات الحياتية للأطفال ذوي متلازمة داون، وجاءت النتائج كما يوضحها جدول (١٠) على النحو الآتي:

قيم (z) ودلالتها الإحصائية لاختبار ويلككسون لإشارات الرتب (*Wilcoxon Signed Ranks Test*) للفرق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لقائمة تقدير المهارات الحياتية للأطفال ذوي متلازمة داون

الأبعاد		الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة
مهارة الوعي بالذات	التعرف على أجزاء الجسم	السالبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٢,٠٢٣	٠,٠٥
		الموجبة	٥	٣,٠٠	١٥,٠٠		
		المتعادلة	٠				
		الكلى	٥				
	التعرف على مكونات وجهه	السالبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٢,٠٦٠	٠,٠٥
		الموجبة	٥	٣,٠٠	١٥,٠٠		
		المتعادلة	٠				
		الكلى	٥				
	التعرف على وظائف أجزاء الجسم	السالبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٢,٠٢٣	٠,٠٥
		الموجبة	٥	٣,٠٠	١٥,٠٠		
		المتعادلة	٠				
		الكلى	٥				
	التعرف على يمينه ويساره	السالبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٢,٠٣٢	٠,٠٥
		الموجبة	٥	٣,٠٠	١٥,٠٠		
		المتعادلة	٠				
		الكلى	٥				
	الدرجة الكلية للبعد الأول	السالبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٢,٠٢٣	٠,٠٥
		الموجبة	٥	٣,٠٠	١٥,٠٠		
		المتعادلة	٠				
		الكل	٥				
المهارات الشخصية	النظافة الشخصية	السالبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٢,٠٣٢	٠,٠٥
		الموجبة	٥	٣,٠٠	١٥,٠٠		
		المتعادلة	٠				
		الكلى	٥				
	الحفاظ على المظهر العام	السالبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٢,٠٣٢	٠,٠٥
		الموجبة	٥	٣,٠٠	١٥,٠٠		
		المتعادلة	٠				
		الكلى	٥				
	التمييز بين السلوك الصحيح والسلوك الخاطئ	السالبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٢,٠٧٠	٠,٠٥
		الموجبة	٥	٣,٠٠	١٥,٠٠		

الأبعاد		الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة
		المتعادلة	٠				
		الكلى	٥				
	الدرجة الكلية للبعد الثاني	السالبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٢,٠٦٠	٠,٠٥
		الموجبة	٥	٣,٠٠	١٥,٠٠		
		المتعادلة	٠				
		الكلى	٥				
المهارات المعرفية	التمييز البصري	السالبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٢,٠٦٠	٠,٠٥
		الموجبة	٥	٣,٠٠	١٥,٠٠		
		المتعادلة	٠				
		الكلى	٥				
	التمييز السمعي	السالبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٢,٠٣٢	٠,٠٥
		الموجبة	٥	٣,٠٠	١٥,٠٠		
		المتعادلة	٠				
		الكلى	٥				
	التعرف على أفراد أسرته ودرجة القرابة والتمييز بين الولد والبنت	السالبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٢,٠٣٢	٠,٠٥
		الموجبة	٥	٣,٠٠	١٥,٠٠		
		المتعادلة	٠				
		الكلى	٥				
	الدرجة الكلية للبعد الثالث	السالبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٢,٠٣٢	٠,٠٥
		الموجبة	٥	٣,٠٠	١٥,٠٠		
		المتعادلة	٠				
		الكلى	٥				
الدرجة الكلية للمقياس		السالبة	٠		٠,٠٠	٢,٠٦٠	٠,٠٥
		الموجبة	٥	٠,٠٠	١٥,٠٠		
		المتعادلة	٠	٣,٠٠			
		الكلى	٥				

تشير نتائج الفرض الثاني إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي علي قائمة ملاحظة المهارات الحياتية لصالح القياس البعدي؛ ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء وجود تأثير للبرنامج التدريبي الحالي علي مستوى المهارات الحياتية لدى أفراد المجموعة التجريبية من أطفال متلازمة داون، وتفسر الباحثة هذا التأثير حيث كانت معظم درجات أفراد المجموعة التجريبية علي قائمة ملاحظة السوك قبل تطبيق البرنامج منخفضة وبعد تطبيق البرنامج ارتفعت بصورة دالة، وقد يعود السبب في ذلك إلى انتظام أفراد المجموعة التجريبية في جلسات البرنامج، وإلى قيام الباحثة بتوظيف الأساليب والاستراتيجيات المتنوعة في أثناء تنفيذ جلسات البرنامج والأنشطة الفردية وغيرها.

٣- ينص الفرض الثالث على أنه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على قائمة تقدير المهارات الحياتية للأطفال ذوي متلازمة داون".

للتحقق من هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار ويلكوكسون لإشارة الرتب (*Wilcoxon signed-rank test*) للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات أزواج المجموعات

(مجموعتين مرتبطتين) التجريبية بعدى وتتبعي على مقياس المهارات الحياتية للأطفال ذوي متلازمة داون، وجاءت النتائج كما يوضحها جدول (١١) على النحو الآتي:

قيم (z) ودلالتها الإحصائية لاختبار ويلككسون لإشارات الرتب (*Wilcoxon Signed Ranks Test*) للفرق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لقائمة تقدير المهارات الحياتية للأطفال ذوي متلازمة داون

الأبعاد		الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة
مهارة الوعي بالذات	التعرف على أجزاء الجسم	السالبة	٤	٢,٥٠	١٠,٠٠	١,٨٩٠	٠,٠٥٩ غير دالة
		الموجبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠		
		المتعادلة	١				
		الكلي	٥				
	التعرف على مكونات وجهه	السالبة	٣	٢,٠٠	٦,٠٠	١,٧٣٢	٠,٠٨٣ غير دالة
		الموجبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠		
		المتعادلة	٢				
		الكلي	٥				
	التعرف على وظائف أجزاء الجسم	السالبة	١	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠٠	٠,٣١٧ غير دالة
		الموجبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠		
		المتعادلة	٤				
		الكلي	٥				
	التعرف على يمينه ويساره	السالبة	٢	١,٥٠	٣,٠٠	١,٤١٤	٠,١٥٧ غير دالة
		الموجبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠		
		المتعادلة	٣				
		الكلي	٥				
	الدرجة الكلية للبعد الأول	السالبة	٤	٢,٥٠	١٠,٠٠	١,٨٩٠	٠,٠٥٩ غير دالة
		الموجبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠		
		المتعادلة	١				
		الكلي	٥				
المهارات الشخصية	النظافة الشخصية	السالبة	٢	١,٥٠	٣,٠٠	١,٣٤٢	٠,١٨٠ غير دالة
		الموجبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠		
		المتعادلة	٣				
		الكلي	٥				
	الحفاظ على المظهر العام	السالبة	١	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠٠	٠,٣١٧ غير دالة
		الموجبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠		
		المتعادلة	٤				
		الكلي	٥				
	التمييز بين السلوك الصحيح والسلوك الخاطئ	السالبة	١	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠٠	٠,٣١٧ غير دالة
		الموجبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠		
		المتعادلة	٤				
		الكلي	٥				
	الدرجة الكلية للبعد الثاني	السالبة	٣	٢,٠٠	٦,٠٠	١,٦٠٤	٠,١٠٩ غير دالة
		الموجبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠		
		المتعادلة	٢				
		الكلي	٥				
المهارات المعرفية	التمييز البصري	السالبة	٢	١,٥٠	٣,٠٠	١,٣٤٢	٠,١٨٠ غير دالة
		الموجبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠		
		المتعادلة	٣				
		الكلي	٥				
	التمييز السمعي	السالبة	٢	١,٥٠	٣,٠٠	١,٣٤٢	٠,١٨٠

الأبعاد		الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة
		الموجبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠		غير دالة
		المتعادلة	٣				
		الكلي	٥				
	التعرف على أفراد أسرته ودرجة القرابة والتمييز بين الولد والبنت	السالبة	١	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠٠	٠,٣١٧ غير دالة
		الموجبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠		
		المتعادلة	٤				
		الكلي	٥				
	الدرجة الكلية للبعد الثالث	السالبة	٣	٢,٠٠	٦,٠٠	١,٦٣٣	٠,١٠٢ غير دالة
		الموجبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠		
		المتعادلة	٢				
		الكلي	٥				
الدرجة الكلية للمقياس		السالبة	٤	٢,٥٠	١٠,٠٠	١,٨٢٦	٠,٠٦٨ غير دالة
		الموجبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠		
		المتعادلة	١				
		الكلي	٥				

تشير نتائج الفرض الثالث إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على قائمة ملاحظة المهارات الحياتية؛ ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء فعالية البرنامج الحالي حيث قامت الباحثة بتطبيق قائمة ملاحظة المهارات الحياتية بعد تطبيق البرنامج التدريبي على أفراد المجموعة التجريبية (القياس البعدي)، وإعادة تطبيقه مرة أخرى على نفس المجموعة (القياس التتبعي) بعد شهرين من تطبيق القياس البعدي، وتوصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي علي قائمة ملاحظة المهارات الحياتية (الأبعاد والدرجة الكلية)، وبالتالي استمرار فعالية البرنامج التدريبي الحالي في تنمية المهارات الحياتية لدى أفراد المجموعة التجريبية بعد شهر من تطبيق جلساته.

٣- **ينص الفرض الرابع على أنه " يوجد تأثير دال إحصائيًا للبرنامج التدريبي القائم على المهارات الحس حركية في تحسين بعض المهارات الحياتية لدي عينة المجموعة التجريبية من الأطفال ذوي متلازمة داون".** للتحقق من هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار ويلككسون لإشارات الرتب (*Wilcoxon signed-rank test*)، للحصول علي قيمة (z) الناتجة عن الفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي (مجموعتين مرتبطتين) لمقياس المهارات الحياتية للأطفال ذوي متلازمة داون، ومن ثم حساب حجم التأثير(*). وجاءت النتائج على النحو الآتي:

* لحساب حجم التأثير للاختبارات اللابارامترية لمجموعتين مرتبطتين (قبلي- بعدي)، تستخدم المعادلة الآتية (ممدوح الكناني، ٢٠١٢، ٥٨٧) مع العلم بأن n هي عدد المشاهدات وهو ما يساوى ضعف حجم العينة:

$$\eta^2 = \frac{Z}{\sqrt{n}}$$

جدول (١٢)

قيم (z) لاختبار (ويلككسون لإشارات الرتب) وحجم تأثير(η^2) البرنامج التدريبي القائم على المهارات الحس حركية في تحسين بعض المهارات الحياتية لدي عينة المجموعة التجريبية من الأطفال ذوي متلازمة داون

المهارة	البعد	العدد	قيمة Z	حجم التأثير (η^2)	مقدار التأثير
مهارة الوعي بالذات	التعرف على أجزاء الجسم	٥	٢,٠٢٣	٠,٦٤٠	كبير
	التعرف على مكونات وجه		٢,٠٦٠	٠,٦٥١	كبير
	التعرف على وظائف أجزاء الجسم		٢,٠٢٣	٠,٦٤٠	كبير
	التعرف على يمينه ويساره		٢,٠٣٢	٠,٦٤٣	كبير
	الدرجة الكلية للبعد الأول		٢,٠٢٣	٠,٦٤٠	كبير
المهارات الشخصية	النظافة الشخصية		٢,٠٣٢	٠,٦٤٣	كبير
	الحفاظ على المظهر العام		٢,٠٣٢	٠,٦٤٣	كبير
	التمييز بين السلوك الصحيح والخطأ		٢,٠٧٠	٠,٦٥٥	كبير
	الدرجة الكلية للبعد الثاني		٢,٠٦٠	٠,٦٥١	كبير
المهارات المعرفية	التمييز البصري		٢,٠٦٠	٠,٦٥١	كبير
	التمييز السمعي		٢,٠٣٢	٠,٦٤٣	كبير
	التعرف على أفراد أسرته ودرجة القرابة والتمييز بين الولد والبنت		٢,٠٣٢	٠,٦٤٣	كبير
	الدرجة الكلية للبعد الثالث		٢,٠٣٢	٠,٦٤٣	كبير
الدرجة الكلية للمقياس			٢,٠٦٠	٠,٦٥١	كبير

يتضح من نتائج جدول (٩) أن حجم تأثير البرنامج التدريبي القائم على المهارات الحس حركية في تحسين بعض المهارات الحياتية لدي عينة المجموعة التجريبية من الأطفال ذوي متلازمة داون يتراوح من (٠,٦٤٠) إلى (٠,٦٥٥)، مما يشير إلى أن (من ٦٤% إلى ٦٥,٥%) من تباين أبعاد مقياس المهارات الحياتية يرجع إلى أثر البرنامج، والباقي يرجع إلى عوامل أخرى، وهذا يدل على حجم أثر كبير، كما بلغ حجم تأثير البرنامج التدريبي القائم على المهارات الحس حركية على الدرجة الكلية للمهارات الحياتية (٠,٦٥١)، مما يشير إلى أن (**٦٥,١%**) من تباين الدرجة الكلية لمقياس المهارات الحياتية يرجع إلى أثر البرنامج ، والباقي يرجع إلى عوامل أخرى، وهذا يدل على حجم أثر كبير.

وتعزو الباحثة قوة تأثير البرنامج في تحسين المهارات الحياتية لأطفال متلازمة داون إلى تنوع المداخل والأساليب التي اعتمدت عليها الباحثة، بالإضافة إلى المهارات الحس حركية التي اعتمدت عليها الباحثة وتنوعها، وهذه الأنشطة تثير انتباه الأطفال وتُحفزهم على الاشتراك في أنشطة البرنامج وممارستها بفاعلية. ويحظى مجال الإدراك الحس حركي للأطفال المعاقين عقليا اهتماما بالغاً، وذلك راجع إلى التناسق بين الإدراك والحركة ويعتبر الأساس الذي تقوم عليه المهارات الأكثر تعقيداً، حيث أشارت العديد من الدراسات إلى أن أهم استعداد ينبغي تنميته عند المعاق عقليا هو القدرة على الفهم، وهذا لا يأتي إلا من خلال تنمية حواسه والتوجيه لاستخدامها الاستخدام المناسب، ثم تتدرج الرعاية إلى تنمية الإدراك الحسي (نجدة حسن، ٢٠٠٣، ٢٩١-٢٩٢). وأشار (نوتبوم وزيسك ، ٢٠٠٨: ٥٤) أنه كلما مر الأطفال بخبرات حس- حركية أكثر من خلال الأنشطة الحس – حركية كلما كان أسهل عليهم القيام بهذا الرابط الحس - حركي وتعلم الوظائف في الحياة اليومية.

كما تُرجع الباحثة قوة تأثير البرنامج الحالي إلى أن متابعة أمهات أطفال متلازمة داون لأطفالهم في فترة تطبيق البرنامج في شكل (التكليفات المنزلية) كان له دور كبير في نجاح البرنامج وتحقيق أهدافه واستمرارية نتائج البرنامج بعد انتهاء التدريب بشهرين.

توصيات الدراسة:

- ضرورة تنمية المهارات الحياتية لأطفال متلازمة داون حيث أنها تُساعدهم على التكيف مع المجتمع الذي يعيشون فيه، وتجعلهم قادرين على التعامل بفاعلية مع مُتطلبات الحياة اليومية.
- توجيه أولياء أمور التلاميذ ذوي الإعاقة العقلية إلى أهمية تدريب أبنائهم على اكتساب المهارات الحياتية واصطحابهم في الأماكن المختلفة لمنحهم الثقة في أنفسهم والاعتماد على الذات.
- ضرورة الاهتمام بفئة المعاقين عقليا عامة وذوي متلازمة داون خاصة.
- أطفال متلازمة داون ذوي الإعاقة البسيطة قابلين للتعليم والتأهيل والاستفادة من قدراتهم بعد تدريبهم وتأهيلهم اجتماعياً حيث يمكن إكسابهم خصائص الأفراد العاديين.
- ضرورة استخدام المهارات الحس حركية في تدريب أطفال متلازمة داون على المهارات المختلفة.
- ضرورة إجراء المزيد من الدراسات حول هذا الموضوع.
- العمل على تصحيح نظرة المجتمع تجاه المعاق.
- ضرورة توفير الدعم بأشكاله المختلفة لأسر الأطفال ذوي متلازمة داون.

البحوث والدراسات المقترحة:

- دراسة العلاقة بين مستوى المهارات الحركية الأساسية والمهارات الوظيفية المرتبطة بأنشطة الحياة اليومية.
- دراسة فعالية برنامج تدريبي قائم على الأنشطة الحركية في تحسين المهارات اللغوية لأطفال متلازمة داون.
- دراسة العلاقة بين قصور المهارات الحس حركية والمهارات اللغوية.
- دراسة فعالية برنامج تدريبي قائم على الأنشطة الحركية في تحسين المهارات المعرفية والادراكية لدى أطفال متلازمة داون.
- دراسة العلاقة بين التكامل الحسي والسلوك التكيفي.

المراجع:

١- إبراهيم عبد الله فرج الزريقات (٢٠١٢): متلازمة داون" الخصائص والاعتبارات التأهيلية". ط١، عمان، دار وائل.

٢- إيمان خلف عقيل العنزي (٢٠١٣). أثر برنامج قائم على نظرية التكامل الحسي في تنمية التفاعل الاجتماعي والإنجاز الأكاديمي لدى الأطفال ضعاف السمع "بالروضة" مجلة البحث العلمي في التربية، ع١٤، ٨٥٠-٨٨٣.

٣- بتول حسن ميرازا الصايغ (٢٠١٢). دليل تقدير المهارات الحياتية لدى الأطفال حملة متلازمة داون بالمجتمع الإماراتي. مجلة الإرشاد النفسي بجامعة عين شمس، ٣١، ص ص ٤١٧-٤٤٠.

٤- بسمة محمود سعد السيد (٢٠٢٠): فعالية برنامج تدريبي لإخوة الطفل المعاق عقليا القابل للتعلم وأثره في تنمية بعض المهارات الحياتية لديه. رسالة ماجستير، كلية تربية، جامعة المنصورة.

٥- جهاد سيد أحمد عبد السميع (٢٠٢٠): فعالية برنامج تدريبي قائم على الأنشطة الحس حركية لتنمية بعض مهارات السلوك الاجتماعي لدى الأطفال المعاقين عقليا. مجلة كلية التربية، جامعة بنها. مج ٣١، ع١٢٢، ص ص ٣٣٣-٣٥٨.
٦- سهير محمد سلامة شاش (٢٠١٥): تنمية المهارات الحياتية والاجتماعية لذوي الاحتياجات الخاصة. ط١، القاهرة، مكتبة زهراء الشرق.
٧- ضرار محمد القضاة (٢٠١٠). فاعلية برنامج تدخل مبكر في تطوير المهارات الحياتية اليومية لدى مجموعة من الأطفال ذوي متلازمة داون في المرحلة العمرية (٣-٦) سنوات في الأردن. رسالة دكتوراه، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية.
٨- عبد العزيز السيد الشخص (٢٠١٣): مقياس المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة (دليل المقياس). مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.
٩- ماجدة مصطفي حافظ (٢٠٠٦). إكساب طفل ما قبل المدرسة لبعض المهارات الحياتية العملية اللازمة لتنمية الوعي الحياتي لديه. المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية، مج٧، ع٢٠، ص ص ٢١٨-٢٤٩.
١٠- محمد صالح الإمام وفؤاد عيد الجوالدة (٢٠١٠). الإعاقة العقلية ومهارات الحياة في ضوء نظرية العقل. سلسلة نظرية العقل في التربية الخاصة. ط١، عمان: دار الثقافة.
١١- مرفت احمد احمد محمد (٢٠١١). دور قصص الأطفال في إكساب أطفال متلازمة داون القابلين للتعلم بعض المهارات الاجتماعية. رسالة ماجستير، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.
١٢- مصطفي نوري القمش (٢٠١٥): الإعاقات المتعددة، ط٤، عمان: دار المسيرة.
١٣- ناجي محمد قاسم وفاطمة عبد الرحمن (٢٠٠٤): فاعلية برنامج ترويحي على تنمية بعض المهارات الحياتية والنفسية والحركية لدى الأطفال المعاقين ذهنيا. مجلة أطفال الخليج ذوي الاحتياجات الخاصة. Com.WWW.gulfkids .
١٤- نجدة لطفي احمد حسن (٢٠٠٣): فاعلية برنامج للتمرينات على بعض القدرات الحس حركية والسلوك التوافقي للأطفال بمدارس المعاقين ذهنيا وأقرانهم بمدارس الأسوياء. مج٣، ع١٢، ص ص ٢٩١- ٢٩٦.
١٥- نهلة محمد مصطفي على (٢٠١٦). قصور التكامل الحس-حركي وعلاقته بالقصور في مهارات الحياة اليومية لدى أطفال أوتيزم. ع١٠٦، ج١، ٤١١-٤٣٩.
١٦- نهي سعدي احمد مغازي (٢٠١٤): التدخل المهني بطريقة خدمة الجماعة لتنمية المهارات الحياتية للأطفال المعاقين ذهنيا: دراسة مطبقة بمدرسة احمد شوقي للتربية الفكرية بالإسكندرية. مجلة الخدمة الاجتماعية، يناير، ع٥١، ص ص ٤٤٧-٤٨٦. .
١٧- نوتبوم وزيسك (٢٠٠٨). ١٠٠١ فكرة رائعة لتعليم وتربية الأطفال المصابين بالتوحد. ترجمة مكتبة جرير، الرياض: مكتبة جرير
١٨- هانم محمد محمد العبد (٢٠٢٠): أثر استخدام القصة الرقمية في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى الأطفال ذوي الإعاقة البسيطة. مجلة كلية التربية، جامعة كفر الشيخ، مج٢، ع٣، ص ص ١١٩-١٣٨.
١٩- هشام محمد رضا عبد المقصود (٢٠٢٠). فاعلية برنامج مسرحي لتنمية بعض المهارات الحياتية لأطفال متلازمة داون. رسالة ماجستير، كلية التربية النوعية، جامعة بنها.
٢٠- هند ابراهيم عبد الرسول عبد الواحد (٢٠٢٠). فعالية برنامج ارشادي قائم على اللعب الدرامي لتنمية بعض المهارات الحياتية لدى الأطفال ذوي متلازمة داون القابلين للتعلم

وتأثيره على السلوك الانسحابي لديهم. مجلة الطفولة والتربية، كلية رياض الأطفال، جامعة الاسكندرية، مج ١٢، ع٤١، ص ١٥-٨٠.

21- Katherine, K. (2007). The effects of life skills instruction on the personal-social skills scores of rural high school student to mental retardation. PHD, the faculty of the school of Education, Libetry Universtity, 104.

22- Khodabakhshi, A., Reza, M., Rezaei, S. (2018). Effectiveness puppet play therapy on adaptive behavior and social skills in boy children with intellectual disability, Caspian Journal of Pediatrics, Mar, 4 (2): 271-277.

23- Mehmet, o., Nebi, M. G., Selim, O., Ali, Y., Sevsa, Y., Mustafa, Y. (2017). Research on articulation problems of Turkish children who have Down syndrome at age 3 to 12. International Journal on Disability and Human Department,. 10, 1515.

24- Oliver, Jam& Williams, E E (2005). Teaching time mentally handicapped child: Challenges teachers facing. The international Journal of Special Education. V20, n2, pp: 19-31.

25- Patricia, G, B. (2000). Preparation professionals to serve infants and toddlers with handicaps and families. Journal of Mental Retardation, 57, 26- 35.

26- Tramutola, A., Lanzillotta, C., Di Domenico, F., Head,E., Butterfield, D. & Barone, E. (2020). Brain insulin resistance triggers early onset Alzheimer disease in Down syndrome. Neurobiology of Disease, 137 (1), 1-12.